المماثلة وليس كل من استحالت عليه المماثلة يستحيل عليه
عدم القيام بالقيام بالنفس بدليل صفاته تعالى وكذا يستحيل
عليه ان لا يكون واحدا حقيقة نفي الوحدانية عبارة عن ه
ثبوت التعدد في الذات والصفات والافعال وقوله بان يكون
مركبا اي بسبب ثبوت التركيب في الذات ملزوم لزم نفي ه
وحدانية الذات لازم بيان الملازمة استحالة اجتماع النقيضين
الاستثنائية لكن نفي وحدانية الذات عن الله محال بيانها
تقريرها عقلا ونقلا اما العقل فبرهان الوحدانية الاتي واما
النقل فقل هو الله احد فاذا بطل اللازم الذي هو نفي وحدانية
الذات بطل ملزومه الذي هو التركيب في الذات واذا بطل
الملزوم وجب ان الاله ليس مركبا في ذاته وهو المطلوب وقوله
بان يكون مركبا وقع به الرد علي المجسمة وقوله او يكون له
مماثل في ذاته وقع به الرد علي المجوس او صفاته وقع به
الرد علي الطبايعيين والفلاسفة والقدرية وغيرهم اي
بسبب ثبوت المماثلة في ذات الله ملزوم لزم نفي وحدا
نية الذات عن الله لازم بيانها استحالة اجتماع النقيضين
الاستثنائية لكن نفي وحدانية الذات عن الله محال بيانه
لثبوته اله عقلا ونقلا كما مر فاذا بطل اللازم الذي هو نفي
الوحدانية بطل ملزومه الذي هو ثبوت المماثل واذا بطل
الملزوم الذي هو ثبوت المماثل وجب ان يكون الله واحدا
وهو المطلوب قوله او صفاته اي بسبب ثبوت التركيب في
الصفات ملزوم له نفي الوحدانية في الصفات لازم بيانها
لاستحالة اجتماع النقيضين الاستثنائية لكن نفي الوحدانية

عن الله

علي النصاري او يكون
عه في الوجود الخ وقع
به الرد صح

عن الله محال بيان الاستثنائية لوجوبها له عقلا ونقلا
العقل برهان الوحدانية والنقل قل هو الله احد فاذا بطل
اللازم الذي هو نفي الوحدانية بطل ملزومه الذي هو
ثبوت التركيب وهكذا تقول في الوجهين الباقيين فتقول
وجود المثل في الصفات منفصلا بسبب ثبوت المماثلة في
صفاته تعالى المنفصلة ملزوم لزم نفي وحدانية الصفات
لازم بيان الملازمة لاستحالة اجتماع النقيضين لما مر ونقول
بسبب ثبوت المؤثر معه في فعل من الافعال ملزوم لزم نفي
وحدانية الافعال لازم وبيان الملازمة لاستحالة اجتماع
النقيضين والاستثنائية وبيانها لما مر حرفا بحرف وعطف ه
نفي الوحدانية على نفي القيام من عطف الخاص على العام
وذلك انها يجتمعان في ذواتنا وصفاتنا وزاد نفي القيام ه
بالنفس في صفات الاله وكذا بين نفي الوحدانية مع اجزايها
ان نفي الوحدانية اعم والاجزا اخص وبيانه ان ثبوت التركيب
يجتمع مع نفي الوحدانية في الجسم المركب ويزيد نفي ه
الوحدانية بدون التركيب المتصل في الجوهر الفرد وكذلك
يجتمع نفي الوحدانية مع ثبوت المثل المنفصل في الجزء ويزيد
نفي الوحدانية بدون ثبوت المثل المنفصل في الشمس والقمر
لانهما لا مثل لهما منفصلان في العادة وليستا بواحد قين ه
وكذلك يجتمع ثبوت التركيب المتصل في الصفات مع نفي
الوحدانية لانه قامت به علوم متصلة به وذا واسماع
وغير ذلك وينفرد نفي الوحدانية بدون ثبوت التركيب
المتصل في البياض مثلا وكذلك يجتمع نفي الوحدانية مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)